

العهد القديم (82) سفر أستير

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد من سلسلة مدخل اللي درست الكتاب المقدس. وما زلنا في محتويات العهد القديم. والنهارده في اخر سفر من الاسفار التاريخية هنتكلم النهارده عن سفر استر - [00:00:00](#) زي ما بنبدأ في كل فيديو مين اللي كتب سفر استر. ما نعرفش مين اللي كتب سفر استر. اولاً استر دي المفروض اسم بنت اسم فتاة فبالتالي هل في كتبة لاسفار الكتاب المقدس فتيات عند اليهود احنا اتناقشنا قبل كده في موضوع ان اليهود بيؤمنوا - [00:00:25](#) بانبياء وبنبيات. يعني فتيات او نساء انبياء. لكن مع ذلك لا يوجد حسب تقليد الكتاب المقدس حسب تقليد اليهود ان في نبيات كتبوا اسفار في الكتاب المقدس. فسفر استر زي سفر راعوس سفر - [00:00:46](#) بيتكلم عن واحدة ست سفر بيتكلم عن واحدة ست فزي عادة باقي الاسفار استر هي بطلة مش هي الكاتبة. طيب هل نقدر نستشف مين هو الكاتب وامتى الصفر اتكتب؟ العلماء بيقولوا بما ان الصفر ما زال مكتوب - [00:01:06](#) باللغة العبرية وما فيش فيها الفاظ يونانية يبقى غالباً الصفر دا اتكتب قبل هزيمة امام اليونان. فيه نقطة انا ما وضحتهاش قبل كده وهي نقاط تاريخية ممكن اي حد يرجع لاي تفسير او اي مدخل من مداخل كتاب مقدس - [00:01:26](#) او حتى الكتاب المقدس الدراسي اي نسخة دراسية ويعرف التواريخ المفروض ان من بداية الملك قرش ده بداية الحكم الفارسي. ومن نبوخ نصر لبيل شاصر ده الحكم البابلي مملكة البابلية من نبوخ الناصر لبلشاصر ومن اول قرش الكبير اللي هو امر باعادة بناء الهيكل ده الحكم الفارسي - [00:01:46](#) الحكم الفارسي ده على سنة تلتمية وتلاتين قبل الميلاد كان اتهزم على يد اليونانيين. فبالتالي بما ان الصفر مش اسر باي الفاز يونانية او ما فيهوش مصطلحات يونانية او ما بيبنش منه التأسر بالسقافة اليونانية فغالبا هذا - [00:02:16](#) صفر كتب قبل سقوط المملكة الفارسية على يد اليونان سنة تلتمية وتلاتين قبل الميلاد. طب هل ممكن سفر استر ده يكون مكتوب من قبل مجموعة المحررين اللي كتبوا صموئيل الاول والثاني واخبار الايام الاول والثاني والملوك الاول والثاني وعزرة ونحمياها - [00:02:36](#) ممكن جدا ده شيء وارد ما فيش اي مشكلة. رغم ان بعض العلماء بيقولوا ان اسلوب سفر استر مميز شوية وفي بعض اللمحات الادبية اللي مش موجودة في الاسفار التاريخية الثانية. لكن في بعض اللمحات اللي فيها نفس - [00:02:56](#) طريقة اه الاشارة الى اسفار اخرى او مصادر خارجية اخرى يمكن الرجوع اليها زي ما احنا قرينا في اخبار الايام اول وتاني ملوك اول وتالي. فمثلا في اخر سفر استر بيقول ايه؟ في الاصحاح العاشر العدد رقم اتنين. وكل عمل سلطانه وجبروته - [00:03:15](#) واذاعة عظمة مردخاي الذي عظمه الملك اما هي مكتوبة في سفر اخبار الايام لملوك نادي وفارس اما هي مكتوبة في سفر اخبار الايام بتاع مين ومين ده نفس الاسلوب المتكرر اللي احنا بنلاقيه في اخبار الايام الاول والثاني. فده بالنسبة لي بيرجح ان - [00:03:35](#) ممكن فعلاً يكون فيه مجموعة من المحررين هم اللي كتبوا الاسفار التاريخية كلها من اول يشوع لغاية استر. وممكن ممكن يكون مجموعات متوازية. لكن اللي احنا عارفينه بالتأكيد ان سفر استر اتكتب بعد كل هذه الاحداث ما اتسردت. فبالتالي غالباً الصفر ده - [00:03:55](#) كتب من ربعمية وستين قبل الميلاد لغاية تلتمية وتلاتين قبل الميلاد. يعني قبل سقوط المملكة الفارسية على يد اليونان. سفر استر بيتكلم عن ايه؟ سفر استر سفر تاريخي ممل جدا جدا - [00:04:21](#)

لا تكاد تكون فيه اي فائدة ايمانية على الاطلاق. وفيه نقطة الكثير من المراجع المسيحية بتتكلم عنها ان سفر است طب هو السفر الوحيد في الكتاب المقدس الذي لم يذكر الله صراحة ولا مرة واحدة. وما فيهاش اي - [00:04:37](#)

للصلاة ولا للدعاء. وما فيش اي ذكر لممارسة الذبيحة او اي طقوس وعبادات. فبالتالي كأن بحسب رأي بعض العلماء المسيحيين له لمحة علمانية ما بيتكلمش عن صلاة بشكل صريح ما بيتكلموش - [00:04:57](#)

عن الذبيحة بشكل صريح ما بيتكلمش عن الدعاء لله بشكل صريح لم يذكر اسم الله ولو لمرة واحدة بشكل صريح طوال هذا السفر. سفر استر من الاسفار اللي له اصحاحات اضافية. في الترجمة السبعينية. احنا قلنا قبل كده ان في حاجة اسمها - [00:05:17](#)

اسفار القانونية الثانية والاسفار القانونية الثانية هي اسفار مقبولة عند الكاثوليك وعند اغلب الارسوزوكس وهذه الاسفار وجدت في الترجمة السبعينية اليونانية لكن اصولها العبرية مش موجودة. وفي بعض الاسفار بنلاقي ان في اصحاحات زيادة في - [00:05:37](#)

النسخة اليونانية واصحاحات اقل في النسخة العبرية. فسفر استر في النسخة العبرية بتقف عند الاصحاح رقم عشرة. والاصحاح رقم رقم عشرة صغير خالص اظن ثلاث او اربع نصوص. وبعدين ازن في ثلاث او اربع اصحاحات زيادة على سفر استر في النسخة - [00:05:58](#)

الاصحاحات الزيادة من صفر استر في النسخة اليونانية صلاة وتضرع وذكر لله وهكذا. ففي بعض العلماء بيقولوا على عشان نجبر هذا النقص ان الصفر لا يذكر الله ولو لمرة واحدة بشكل صريح - [00:06:18](#)

وما فيش دعاء لله ولو لمرة واحدة. وما فيش تقديم ذبيحة وما فيش عبادة مصرح بها لله. ولو لمرة واحدة في هذا السفر ففي بعض المحررين اجبروا هذا النقص باضافة الاصحاحات اللي بنلاقيها في النسخة السبعينية من صفر استر - [00:06:36](#)

باليوناني ومش بنلاقيها في النسخة العبرية. فنرجع مرة ثانية في نقطة ان سفر استر بيتكلم عن ايه ؟ سفر استر سفر تاريخي ممل جدا جدا بيحكى عن واحدة اسمها استير ازاى مجهوداتها ساعدت شعب اسرائيل في الانتصار على مكيدة - [00:06:56](#)

اعدائهم كانوا بيكيدوها لبني اسرائيل. واستردي لها واحد قريبها اسمه مردخاي ومردخاي ده كان غالي عند الملك من ايام السبي البابلي او فيما معناه انه من الناس اللي بقوا عند بابل وفارس من ايام - [00:07:16](#)

السبي ما رجعوش لبني اسرائيل. فاحنا بتكلم عن يهود الشتات. وان استر دي كانت لسة مشتتة ما رجعتش لبني اسرائيل او ما رجعتش لاورشليم زي عزرا ونحميا فهي كانت لسة في السبي مردخاي - [00:07:36](#)

كان متبني استر واستر بقت زوجة الملك. وبعدين في واحد اسمه هامان كان عايز يبيد كل بني اسرائيل فاستر سعدك في ابطال مكيدة هامان لابادة اليهود بل بالعكس اليهود هم اللي ابادوا كل - [00:07:51](#)

اعدائهم وبعدين بدأوا يحتفلوا بهذه الايام كاعياد بيحتفلوا فيها بان بني اسرائيل ابادوا اعدائهم وانتصروا على اعدائهم. فهو السفر تاريخي بحت بيحكى مرحلة تاريخية كان فيها واحدة يهودية هي زوجة الملك. وساعدت في - [00:08:11](#)

ابطال مكيدة واحد اسمه هامان كان عايز يبيد بني اسرائيل لكن استر ساعدت في ان هامان يقتل وان بني اسرائيل هم اللي يريد اعداءهم مش بني اسرائيل هم اللي يبادوا. كان فيه نقطة حابب اشير اليها ان العلماء لما بيتكلموا عن اسم استر - [00:08:31](#)

وبالمناسبة اسم استر لو انتم عارفين اللوجو بتاع ستار باكس الكافيه المشهور جدا. فيه واحدة ولايسة تاج. غالبا هي دي الملكة استر. العلماء على خلاف استر ده معناه ايه ؟ ففي بعض العلماء قالوا ان ده من كلمة فارسية - [00:08:51](#)

معناها نجمة ستار فاستار باكس من نجمة. وفي بعض العلماء بيقولوا ان استر من اسم الله البابلي عشتار وفي خلاف يعني احنا ما نقدرش نرجح هو من عشتار ولا من الكلمة الفارسية اللي معناها نجمة ؟ لكن استر - [00:09:11](#)

ستار باكس والملكة اللي لابسة تاج ده كله ده تقليد يهودي. طب ومردخاي اسم مردخاي غالبا من اسم الله البابلي الوثني اللي اسمه ميرضخ او مردخ ايا كان النطق. فالنقطة دي فيها دلالة لو اسم استر من - [00:09:35](#)

الله الوثني عشتار ومردخاي من اسم الله الوثني مردخ ده فيه دلالة واضحة جدا على مدى تأثر بني اسرائيل بالشعوب لعل دي كانت تقية من بني اسرائيل علشان ما يتعرفوش ان هم من الجنس اليهودي. فيضطهدوا الله اعلم - [00:09:55](#)

لكن احنا بنقدر نعرف ان بسبب السبي البابلي يقينا بني اسرائيل تأثروا بشدة بالشعوب الوثنية اللي كانوا محيطين بهم وهم تبنا كثيرا من هذه الشعوب الوثنية. واتجوزوا منهم وهكذا. في بعض العلماء لما بيتكلموا في - [00:10:17](#) مقدمة سفر استر او مدخل الى سفر استر بيتكلموا ان كأن كاتب سفر استر متأثر بقصة سيدنا يوسف المذكور في سفر التكوين ومتأثر ايضا بقصة الحرب مع ماليك وابادة عماليق وان هاما ده بيمثل - [00:10:37](#) النسل عماليق وان فيه نبوة بتتكلم ان الاله سيبيد نسل عماليق او عماليق هيبادوا من على وجه الارض وان كأن سفر استر اتمام لهذه النبوة. ان هاما اللي من نسل العماليق كان - [00:10:57](#) عايز يبيد بني اسرائيل لكن بني اسرائيل هم اللي قتلوا هاما وابادوا كل اعدائهم من بقايا العماليق دول وقتلوا العشر ابناء لهاما وهكذا. ففي بعض العلماء بيجدوا كأن الصفر اعمق مما هو ظاهر - [00:11:17](#) ان حتى لو ما فيش ذكر لله بشكل صريح ولو لمرة واحدة الا ان رسالة السفر اتمام الوعد الالهي بإبادة اعداء بني اسرائيل وبإبادة عماليق ومسح اسمهم من على وجه الارض. ورغم ان الصفر ما بيذكرش ان الاله - [00:11:37](#) ايه هو اللي عمل ده بشكل صريح ولو لمرة واحدة الا ان ده كان في ذهن الكاتب. الشبه بقصة سيدنا يوسف ان هو كان عند الملك وبعدين اخذ مكان مقرب للملك فده كأن يوسف وعلاقته بالملك زي مردخاي وعلاقته - [00:11:57](#) الملك فمممكن الكاتب فعلا تأثر ببعض القصص الكتابية السابقة هل القصة دي تاريخية مية في المية في بعض العلماء بيقولوا ان فيه احافير وحاجات زي كده ونقوش على صخور وكلام من ده. بتذكر اسم مردخاي وان ممكن فعلا القصة دي تكون - [00:12:17](#) تاريخية حقيقية وممكن تكون جزء تاريخي وجزء متأثر بقصص كتابية قديمة ايا كان يعني ما علينا. لكن هي الشارة دي ان ممكن السفر يكون بيحتوي على اشارات اعمق من الظاهر. وانه تنفيذ للوعد الالهي. ولو ان - [00:12:37](#) الكاتب ما زكرش الاله بشكل صريح ولو لمرة واحدة. انا في الحقيقة باقلب في الصفر علشان اشوف ولو نص واحد يستحق ان احنا نقراه وان احنا نشوف فايده منه لكن كله سرد تاريخي. لو احنا هنتكلم عن الاصحاح الاول تحت عنوان اقضاء الملكة واشتي - [00:12:58](#)

المفروض الملكة كان اسمها واسطي او ايا كان اسمها بيتنطق ازاوي وبداية الصفر فيها اشارة تاريخية الكلام ده بيحصل فيقول في الاصحاح الاول من العدد الاول وحدث في ايام احشويرش. هو احشويرش الذي ملك من الهند الى كوش على - [00:13:18](#) مائة وسبع وعشرين كورة انه في تلك الايام حين جلس الملك احشويرش على كرسي ملكه الذي في شوشن القصر في السنة من ملكه عمل وليمة كزا كزا. فالكاتب بيحاول يقول لنا الكلام ده حصل امتي تاريخيا والعلماء بيقولوا ان السنة - [00:13:38](#) الثالثة لملك احشويرش ده كان غالبا سنة ربعمية ثلاثة وثمانين ربعمية اثنين وثمانين قبل قبل الميلاد في الحدود دي. فهي قصة بتقول ان الملك ده كان بيقيم ولائم كثيرة جدا جدا وكان عنده ملكة اسمها واشتي. وفي يوم من الايام الملك ده كان سكران او بحسب - [00:13:58](#)

وصف الكتاب في العدد العاشر من الاصحاح الاول في اليوم السابع. لما طاب قلب الملك بالخير ويا سلام اليوم السابع ما علينا. في اليوم السابع لما طاب قلب الملك بالخير قال لمش عارف مين ومين ومين ومين الخصيان السبعة الذين كانوا يخدمون بين يدي الملك احشويرش - [00:14:18](#)

ان يأتوا بوشطي الملكة الى امام الملك بتاج الملك. ليري الشعوب والرؤساء جمالها لان كانت حسنة المنظر فابت الملكة واشتي ان تأتي حسب امر الملك عن يد الخصيان فاخترى الملك جدا واشتعل غضبه في - [00:14:38](#) فيه فيه بعض المعلقين بيستزرفوا وبيقولوا الكتاب ما بيبينش هي الملكة واشتي رفضت ليه مش عارف يعني الملك كان سكران وكان تقريبا عاوز يعني يفرج الشعب على مراته الحلوة. استغفر الله العزيم. مش عارف انا الافكار العجيبة اللي الكتاب - [00:14:58](#) مقدس بيطلعها المهم الملك ده كان عنده ايه زي مستشارين كده فراح قايل للمستشارين نعمل ايه في الست دي ؟ فراحوا المستشارين قالوا فيما معناه مش عايز اضيع وقت في القراءة. ان كأن الست دي اللي رفضت تطيع امرك هتتسبب في ان كل الستات

ازواجهم وان الازواج كده مش هبيقوا مسيطرين في بيوتهم. فلازم تأخذ رد فعل رادع علشان كل الستات اللي في البيوت تخافوا يختشوا وبيقوا الرجالة متسلطين في بيوتهم وبيقوا اسياذ في بيوتهم. فراحوا قالوا طب تقترح تقترحوا الملك يعمل ايه - 00:15:35

فرح وقايلين خلاص تنفيها وما تبقاش ملكة وتتجوز واحدة جديدة. فالست اللي دماغها توزها ان هي ما ما تسمعش كلام جوزها تعرف على طول ان هي ايه هتطلق وجوزها هيتجوز واحدة غيرها. في اخر الاصحاح الاول عدد رقم اثنين وعشرين - 00:15:55

قل وارسل كتبنا الى كل بلدان الملك الى كل بلاد حسب كتابتها والى كل شعب حسب لسانه ليكون كل رجل متسلطا في بيته ويتكلم بذلك بلسان شعبه. يعني كل ده ليه؟ عشان بس هيبة الرجالة ما تنهزش. انت قلت - 00:16:15

لمراتك تعمل حاجة ونفصت لك. ايا كان سببها الرفض ايه. لأ ما ينفعش. راجل يقول كلمة مراته تعصيه فيها. تطلقها او ترميها وبعدين بقى تتجوز واحدة غيرها. فمن هنا اللي هو عزل الملكة وجدي الملك بيبتيدي يدور على ملكة تانية - 00:16:35

فبتيجي سيرة استر ومردخاي. هنا في نقطة في الاصحاح الثاني تحت عنوان اختيار استرم ملكة في العدد رقم خمسة بيقول كان في شوشن القصر وقعدت ادور ايه شوشن القصر دي كانه مكان معين زي مشى او حاجة زي كده اسم مكان وله زروف - 00:16:55

معينة مش مهم يعني. كان في شوشن القصر رجل يهودي اسمه مردخاي ابن يثير ابن شمعي ابن قيس رجل يميني او من صبت بنيامين رجل يميني خد صوبيا من اورشليم مع السبي الذي صبي مع يكن يا ملك يهوذا الذي سباه - 00:17:15

نبوخا بناصر ملك بابل. النص ده فيه مشكلة. ولا يمكن يتاخذ بظاهر النص. والا فيبقى مردخاي ده راجل عنده حوالي مية وخمستاش مية وعشرين سنة على قليله يعني. ودي مشكلة معضلة بحسب نص الكتاب المقدس يعني هي غير غير معقول - 00:17:35

لان مردخاي ده يفضل مستمر سنوات وسنوات عايش لغاية اخر الصفر وواضح ان اخر الصفر بيقول ان مردخاي ده لسة له عظم وله تاريخ وله امجاد ممكن تقروها في سفر اخبار الايام لملوك مادي وفارس. فمش معقول ان - 00:17:55

هذه اللحظة مردخاي يكون عنده مية وخمستاش سنة وهو استمر لغاية بعد كده بكثير. فيبقى النص ده ما ينفعش يتاخذ على ظاهره لان دي هتبقى فيها مشكلة تاريخية. هنا النص بيقول ايه؟ عن مردخاي قد صبي من اورشليم مع السبي - 00:18:15

الذي صبي مع يكن يا ملك يهوذا الذي سباه نبوخا ناصر ملك بابل. يعني الكلام عن مردخاي انه كان قد صبي يبقى ده معناه انه من ايام السبي بتاع مية وخمستاش سنة لغاية هذه اللحظة اللي هي حوالي من سنة ربعمية ثلاثة وتمانين وآ - 00:18:35

السبي كان خمسمية سبعة وتسعين. خمسمية سبعة وتسعين وربعمية ثلاثة وتمانين. احنا بنتكلم عن اكثر من مية سنة. طيب هو حوالي مية او خمستاش سنة. فالنص ده ما ينفعش يتاخذ كده بظاهره. والعلماء بيقولوا المقصود ان اباؤه او هو من ناس - 00:18:56

لقلة سابوا من ايام يكني يا ملك يهوذا رغم ان النص ما بيقولش كده. النص بيتكلم عنه بشخصه ودي مشكلة تاريخية. ما علينا قايد كان عنده مين بقى؟ بيقول في العدد السابع من الاصحاح الثاني وكان مربيا لها دسة اي استر بنت - 00:19:16

لانه لم يكن لها اب ولا ام. وكانت الفتاة جميلة الصورة وحسنة المنزر وعند موت ابيها وامها اتخذها مردخاي لنفسه ابنة. فمردخاي بنت عمه استر. العلماء لما بيجوا يتكلموا عن هداسا هداسا ده اسمها - 00:19:36

العبري واستر ده اسمها ايه؟ الفارسي ما علينا. فهو كان بيقول ان ده كان ممكن. ان الشخص وده بيستمر حتى لغاية ايام العهد الجديد ان شخص يكون له اسم عبراني يوحنا مسلا ومرقص. مرقص ده اسمه اليوناني متأثر - 00:19:56

الثقافة اليونانية واسمه العبراني يوحنا. فمممكن هي لها اسم في وسط الفرس معروفة باسم استر. لكن اسمها العبارة راني حداسة. طيب ما علينا. فمردخاي اتبنى بنت عمه استر. واستر دي كانت جميلة جدا. فبعد عزل - 00:20:16

للملكة وجدي الملك امر بانه يجمع كل البنات العزاري وكل البنات الحلوين علشان خاطر يختار منهم ملكة. في حنة غريبة يعني في العدد اتناشر من الثاني بيقول ولما بلغت نوبة فتاة فتاة للدخول الى الملك - 00:20:36

شويرش بعد ان يكون لها حسب سنة النساء اثنا عشر شهرا لانه هكذا كانت تكمل تعطرهن ستة اشهر بزيت المر وستة اشهر بالاطياب

وادهان تعطر النساء. الملك ما كانش بيدخل عليه - 00:20:56

واحدة الا بعد ما تفضل عنده سنة ستة شهور تتعطر بمش عارف ايه وست شهور تانية تتعطر بايه يعني بيصبغهم عطر قبل ما يدخلهم عليه. ما علينا. ده مجرد ملمح لبعض الطقوس اللي الملك بتاع - 00:21:16

فارس كان بيعملوه قبل ما يختار واحدة يتجوزها. فيه هنا نقطة في العدد رقم خمستاشر في الاصحاح الثاني بيقول ولما بلغت نوبة استر ابنة ابيحائيل عم مردخاي الذي اتخذها لنفسه ابنة - 00:21:36

ايه ده ايه لازمة التكرار ده؟ فيه بعض العلماء بيقولوا ان ده سمة الصفر. ان الحاجة بتتكرر مرتين. بنفس اصيل يا ابني انت قلت التفاصيل دي قبل كده لسه من شوية صغيرين. فده يمكن دلالة على العمل التحريري. ان انت لسة قايل لنا نفس التفاصيل -

00:21:54

من شوية انت كانك بتعرفنا عليهم من جديد. المهم ان لما استر دخلت على الملك الملك عجبها وايه بقت هي الملكة. ملكة استر في برضو في الاصحاح الثاني جزء تحت عنوان مردخاي يكشف مؤامرة وفيها ان مردخاي كشف مؤامرة ضد الملك - 00:22:15

مع ذلك مردخاي لم يكافئ على احسانه. وبعدين بيبظهر في الاصاح الثالث واحد اسمه هامان والسفر ما بيبينش هو ليه الملك احشويرس ده خلى هامان في هذه المرتبة الرفيعة اللي هو كان فيها كان - 00:22:35

حنان ده كان وزير الملك المستشار الاول رئيس الوزراء آآ نائب الرئيس يعني حاجة عالية جدا ما فيش اعلى منه في بلد غير الملك والسفر ما بيبينش ليه هامان وصل لهذه الدرجة الرفيعة. رغم ان مردخاي عمل للملك حاجات - 00:22:55

الا ان مردخاي لم يكافئ بالطريقة الغير مبررة اللي تكافئ بها هامان. ما علينا. فهنا المهم في العدد رقم ثلاثة وعشرين آآ من الاصحاح الثاني اخر النص بيقول وكتب ذلك في سفر اخبار الايام امام الملك - 00:23:15

عن اللي عملها مردخاي اتكتب في سفر الاخبار الايام بتاع الملك. ودي فيها اشارة زي ما قلنا قبل كده. ان كانت في اسفار تاريخية ممكن المحررين اليهود فيما بعد لجأوا الى هذه الاسفار علشان ياخدوا منها المعلومات اللي تم تدوينها في اسفارهم وهم التاريخيين -

00:23:35

خير وبعدين الجزئية دي فيها منفعة في القصة فيما بعد ان هامان ومردخاي هيتخانقوا مع بعض علشان مردخاي مش راضي يسجد لهامان عشان هو يهودي فكان اليهود يعني ما بيسجدوش لغير الله رغم ان فيه بعض العلماء بيقولوا ان ده ما كانش السبب الرئيسي -

00:23:55

ان العملية كانت نفسنة. لان اليهود كانوا بيرضوا يسجدوا للملوك. فاشمعني مردخاي ما رضيش يسجد لهامان ما علينا. لكن كان

حصلت مشكلة ما بين هامان ومردخاي فهامان هيوصي ان مردخاي يقتل مش بس مردخاي لأ وكل بني اسرائيل يباد - 00:24:15

وبعدين هتحصل حاجة فالناس هتقول ده مردخاي مرة انقذك من الموت وابطل مؤامرة عليك. راجع سفر الاخبار هتلاقي الكلام ده مدون فيه. فالملك فعلا هتلاقي ان مدون فيه ان مردخاي عمل كذا فبيقوم ايه يكرم مردخاي وهيهين هامان - 00:24:35

ويقتلوا ويصلبوا وهكذا. في بداية الاصهار الثالث تحت عنوان مؤامرة هامان لابادة اليهود في العدد الاول بعد هذه الامور عظم الملك احشويرش همان ابن حمداة الاجاجي ورقاه. وجعل كرسيه فوق جميع الرؤساء الذين معه - 00:24:55

الاجاجي ده ومش عارف مين المهم العلماء بيقولوا ان الراحل ده بيرجع نسله لايام العماليق وحرب داود عليهم ومش عارف مين حوارات كده زي كده يعني. انا ما اهتمتش بهذه التفاصيل. لكن المهم كأن كاتب الصفر عايز يقول ان - 00:25:15

صراع القديم استمر لغاية ايام استر. او تم اعادة هذا الصراع في ايام مرتخاي وان ومردخاي هم السبب في تحقيق النبوة ان ربنا حبيب اسم العماليق من على وجه الارض. المهم هنا في العدد الرابع - 00:25:35

ضخاية علشان يهودي مش راضي يسجد لحمام مش قصص كده. وبعدين في العدد الثامن من الاسحاق الثالث فقال هامان للملك احشويرس انه موجود والشعب ما متشتت ومتفرق بين الشعوب في كل بلاد مملكتك وسنتهم مغايرة لجميع الشعوب - 00:25:55

هم لا يعملون سنن الملك فلا يليق بالملك تركهم فعاوز يبيدهم ويموتهم. فيه هنا في الاصحاح الرابع تحت عنوان مردخاي يحط

ساستر على معاونة شعبها في مجموعة مراسلات ما بين مردخاي واستر واستر وقتها كانت الملكة. في العدد رقم ثلاثة من الاصحاح الرابع بيقول - [00:26:15](#)

وفي كل كورة حيثما وصل اليها امر الملك وسنته كانت مناحة عظيمة عند اليهود وبكاء ونحيب وانفرش مسح ورماد لكثيرين. كنت قلت ان الصفر ده ما فيهوش ولا اشارة صريحة - [00:26:35](#)

او واحدة للصلاة رغم ان هنا فيه نص بيتكلم عن الصوم وفيه نص اخر او نصين تانيين بيتكلم عن الصوم. العلماء ما بيشفوا هذه النصوص بيقولوا في الغالب ده مش معناه الصوم تعبد. لكن السفر بيتكلم عن ولاء كثيرة - [00:26:55](#)

بيتيدي اصلا بولائم. فكأن يعني ايه لما الاخبار اتذاعت ان هاما هبييد بني اسرائيل امتنع عن الطعام ما بقوش بياكلوا زي ما كانوا بياكلوا ويشربوا والوائم والفرح والسعادة. اشارة الى الحزن مش للعبادة - [00:27:15](#)

زي ما قلت قبل كده ان السفر ده علماء مسيحيين بيقولوا ان فيه ملمح علماني. ملمح علماني بمعنى ان ما فيش اشارة لله بشكل صريح ما فيش دعاء لله بشكل صريح. كده يعني. فيه هنا في الاصحاح الرابع من العدد تلتاشر من ضمن المراسلات - [00:27:35](#)

وما بين مردخاي واستر عشان مردخاي يقنع استر ان هي تساعد في انقاذ شعبها. فقال مردخاي ان تجاوب استري يعني مردخاي بعت كلام لاستر عشان ترد هي على هذا الكلام. لا تفتكري في نفسك انك تنجين في بيت الملك دون جميع اليهود - [00:27:55](#)

لانك ان سكت سكوتا في هذا الوقت يكون الفرج والنجاة لليهود من مكان اخر. وخلي بالك هنا بعض المعلقين بيقولوا كأن مردخاي كاد ان يقول ان ربنا هينقز اليهود بطريقة تانية غير طريقة - [00:28:15](#)

انت وان لعل ربنا وضعك في هذا المكان لانقاذ اليهود علشان ده كان هيحصل قربنا كان عارف ان ده كان هيحصل فخلاك الملكة علشان تتوسطي للملك علشان تنقذي شعبك. ولو انت ما اتوسطتيش عند الملك - [00:28:35](#)

عشان تنقذي شعبك ربنا هينقذ شعبه بطريقة تانية. طب هو ليه ما قالش كده بصراحة ما نعرفش. ليه كأن الكاتب اغفل عمدا ذكر الله. ما نعرفش. نقرا تاني النص. بيقول لا تفتكري في نفسك - [00:28:54](#)

كأنك تنجين في بيت الملك دون جميع اليهود. لانك ان سكت سكوتا في هذا الوقت يكون الفرج والنجاة لليهود من مكان اخر. واما انت وبيت ابيك تبيدون. ومن يعلم ان كنت - [00:29:14](#)

لوقت مثل هذا وصلت الى الملك. ومين عارف مش يمكن انت وصلت للملك علشان الوقت ده علشان الزروف دي علشان تساعدنا في الزروف دي. طب ليه ما قالش ان لعل الله وضعك في هذا ما نعرفش - [00:29:34](#)

ما نعرفش ليه فيه كان اغفال عمد عن انه يركز الله في هذا السفر. فقالت استر ان يجاوب مردخاي يعني بعتت لمردخاي كلام عشان يرد على اللي هي بتقوله اذا حاب يجمع جميع اليهود الموجودين في شوشن وصوموا من وجهتي ولا تأكلوا ولا تشربوا ثلاثة ايام ليلا ونهارا - [00:29:54](#)

طيب صوموا صوموا ليه؟ علشان تدعوا ربنا ان هو ينقذنا؟ برضو فيها اشارة كان ايه؟ ما تاكلوش بس ما تاكلوش ليه صوموا من جهتي ولا تأكلوا ولا تشربوا ثلاثة ايام ليلا ونهارا وانا ايضا وجوارية نصوم كذلك وهكذا ادخل - [00:30:19](#)

قل الى الملك خلاف السنة فاذا هلكت هلكت. فانصرف مردخاي وعمل حسب كل ما اوصته به اسد. في حنة هنا لو انا دخلت على الملك بخلاف السنة هلكت بيقى انا هلكت. مم. ايه القصة دي؟ الفكرة هي ان كأن من سنن ملوك فارس - [00:30:39](#)

ان الشخص اللي يدخل على الملك من غير ما الملك يطلبه الملك ممكن يحكم عليه او غالبا هيحكم عليه بالموت لو الملك وجهه صولجانه له وقال له قم انا قبلت ان انت تدخل علي. فدي نقطة فيها برضه اشارة لتقاليد ملوك فارس - [00:30:59](#)

الملك ما طلبنيش فان تصوموا من جهتي برضه ما فيش اشارة الصريحة لله. ان انتم تدعوه انه ينصرتي او يحفظني او كذا. وانا هاصوم وانا انا او صفاتي برضه ما فيش اشارة صريحة لله. وبعد كده هدخل على الملك. لو هلكت بيقى انا هلكت. يعني خلاص بيقى انا عملت اللي علي. ويبقى - [00:31:19](#)

مت نفسي علشانكم او عرضت نفسي للموت علشانكم. في الاصحاح خمسة استر بتدخل على الملك مش بتطلب منه الموضوع من

اول مرة. بيقول انا وليمة تعال انت ومردخاي ومش عارف مين. في نفس الوقت في اخر اسحاق الخامس فيها كلام غضب هامان على مردخاي كأن هامان عمال يتفاخر - [00:31:42](#)

بنفسي ويقول ده انا مكانتي عند الملك كذا وكذا. بس اول ما بيفتكر ان مردخاي ما بيسجدلوش لما بيفوت قصاده بيتجنن اركبوا العفاريات فراحت مرات هامان قالت له جهز لمردخاي صليب طوله او صليب ارتفاعه قد كده عشان يتصلب عليه - [00:32:02](#) ويقتل في الاصفار السادس تحت عنوان تكريم مردخاي الملك ما جالوش نوم. فراح قال للناس هاتوا لي سفر الاخبار المدون في اخبارنا اقروه علي. فوجد في السفر ان مردخاي انقذ الملك من مؤامرة. فكرم مردخان - [00:32:22](#)

وخلى مردخاي مكانها مان وفي الاخر هيصلبها مان وهيسمح لبني اسرائيل ان هم يبيدوا كل اعدائه فهنا في الاصحاب السادس من العدد واحد في تلك الليلة طار نوم الملك فامر بان يؤتى بسفر التزكار اخبار الايام فقرأت امام - [00:32:42](#) اشارة الى وجود هذه الاسفار كمصادر تاريخية ممكن المحررين يكونوا رجعوا لها علشان يكونوا هذه الاسفار. فوجد مكتوبا ما اخبر به مردخاي مش عارف مين مين مين اللذين طلبا ان يمد ايديهما الى الملك احشويرس فقال الملك اية كرامة - [00:33:02](#) وعظمة عملت لمردخيه لاجل هذا. يعني مردخاي عمل كده. احنا كرمناه وكافئناه بايه؟ والله يا حضرة الملك احنا ما كرمناهوش ولا حاجة. لا يبقى لازم تكرموه. طب واحد زي كده نكرمه ازاى؟ وهري كتير في ازاى نكرمه؟ وبعدين في الاصحاء السابع هامان بيتصلب. وبعدين في الاصحاب الثاني - [00:33:22](#)

المفروض استور بتقول للملك خلاص ما تبتش شعبي. لكن الملك برضه فيها اشارة الى بعض التقاليد اللي كان بيمارسها ملوك فارس ان ما دام طلع مرسوم ملكي ما ينفعش المرسوم الملكي ده يتلغي. لازم يصدر في مقابله مرسوم - [00:33:42](#) ملكي اخر ممكن يكون في عكس الاولاني. لكن الاولاني ما يتلغيش. اديني عقلك. يعني انا اقول مرسوم بدل ما اقول المرسوم لا او مطلع مرسوم جديد بعكس الاولاني. في الاصحاء التامن ان اليهود بسبب استر وبسبب مردخاي - [00:34:02](#) بقى لهم حظوة شديدة جدا جدا عند الملك عند الملك احشويرس ملك فارس. في اخر الاصحاب التامن في العدد رقم طاشر بيقول في اخره وكثيرون من شعوب الارض تهودوا لان رعب اليهود وقع عليهم. السفر ده عجيب في اخره - [00:34:23](#) احنا خلاص في اخره. الصحاح التاسع والعاشر. التامن والتاسع والعاشر واخره في النص العبري عشر اصحاحات. ان اليهود كانوا مرعوبين وكانوا خافيين من كذا وكذا لما حصلوا على حظوة عند الملك ما رحموش. انت متخيل يعني ايه شعوب الارض تهودت - [00:34:43](#)

لان رعب اليهود وقع عليهم خافوا ان اليهود يبيدوهم فقالوا احنا هنبقى يهود احنا هنتهود احنا هندخل ادخل الدين اليهودي عشان ما تقتلونا. النص ده والنصوص القادمة اللي فيها اباداة بمئات الالف. دي من ضمن - [00:35:03](#) النصوص وده يمكن اهم فائدة في السفر. من النصوص اللي نقدر نستخدمها في مجال انتشار الدين بحد السيف الناس من رعبهم تهودوا مش هقول لك اسلموا بحد السيف وفي الحرب ده من قبل ما يحاربوا هم متوقعين اليهود دول هيعملوا فيهم ايه - [00:35:23](#) راحوا تهودوا من الرعب. هنا في الاصحاء التاسع تحت عنوان انتصار اليهود. العدد رقم خمسة فضرب اليهود جميع اعدائهم ضربة وقتل وهلاك وعملوا بمبغضيتهم ما ارادوا. يعني تخيل عملوا فيهم اللي هم عايزين يعملوه. وقتل اليهود - [00:35:46](#) في شوشن القصر واهلكوا خمسمائة رجل. ده بس في شوشن القصر. ومش عارف مين ومين ومين ومين ومين ومين ومين. عشرة هامان عدو اليهود قتلوههم ولكنهم لم يمدوا ايديهم الى النهب. يعني هم ما نهبوش وخدوا غنائم. قتلوا ودبحوا - [00:36:06](#) وابدوا بس لا بصراحة انتم ناس عداكم العيد. عشر عيال لهامان قتلوا العشرة. ليه؟ الاعداء دول تم ابادتهم ليه؟ ما فيش سبب الا انهم كانوا تبع هامان او كانوا مستعدين مسلا لتنفيذ حكم اباداة - [00:36:26](#)

في اليهود عند يعني فيها حنة ما فيش بقى العفو عند المقدرة. طب هامان كان راجل واحد بس شرير هو اللي طلع بفكرة اباداة هو ما نفزش فعلا لما اليهود قدروا ابادوا كل اعدائهم اللي هو تحت باب - [00:36:47](#) قل ممكن يبقوا سبب في قتالنا او يحاربونا فيما بعد في يوم من الايام الفكر ده فكر شرير جدا ومش عاوز اطول فيه بس انا عايز

احقق يعني عايز ابين ان ده فكر الشرير جدا. ان انت تبقى مستضعف وفيه ناس تزلمك. اه - [00:37:07](#)
طيب هم كانوا هيظلموك بس ما فعلوش ده فعلا. انت بقى تقلدت الامور وبقي عندك القوة. وبدهم كلهم حسب اياهم ان هم كانوا في يوم من الايام هيبندوني فانا عبدهم كلهم بمئات الالف في العدد رقم اتناشر من الاصحاح التاسع بيقول فقال الملك لاستر -

[00:37:27](#)

الملكة في سوسن القصر. قد قتل اليهود واهلكوا خمسمائة رجل. وبني هامان العشرة. فماذا عملوا في باقي بلدان الملك الصيغة عجيبة انت راضي ولا مش راضي؟ المهم بيقول ايه؟ فما هو سؤالك فيعطى لك؟ وما هي - [00:37:47](#)
الباتوكي بعده فتقضى. يعني انت اهو يا ستي كانه بيقول ده انتم قتلتم في سوسن القصر خمسمية واحد بس. فما بالك تباقي بلاد الملك قتلتموكم؟ رضيت يا ستي ولا لسه؟ وده يعني كيد النساء سبحان الله! ان دور النساء - [00:38:07](#)
في نصره اليهود واستخدام النساء في نصره اليهود وتدلوا في النساء للقادة علشان يميلنا قلبه فينفذوا اللي هم عايزينه افكار شريرة جدا والله. فقالت استر ان حسن عند الملك فليعطى غدا ايضا لليهود الذين في في شوشنة - [00:38:27](#)
ان يعملوا كما في هذا اليوم ويصلبوا بني هامان العشرة على الخشبة شف الاجرام اتقتلوا خلاص ماتوا. لأ نصلب جسسهم علشان يبقوا عبرة لكل اعداء اليهود. شر شر جامد والله شر جامد فامر الملك ان يعمله هكذا واعطي الامر في شوشنة فالصلب بني هامان العشرة. سم اجتمع اليهود - [00:38:54](#)

الذين في شوشنة في اليوم الرابع عشر ايضا من شهر اذار وقتلوا في شوشنة ثلاثمائة رجل ولكنهم لم يمدوا ايديهم الى النهب ومش عارف مين كزا وباقي اليهود الذين في بلدان الملك واتوا ووقفوا لاجل انفسهم واستراحوا من اعدائهم - [00:39:22](#)
تلوا من مبغضيهم خمسة وسبعين الفا ولكنهم لم يمدوا ايديهم الى النهب. خمسة وسبعين الف واحد ماتوا. اجرام شديد. اجرام شديد. لا اله الا الله. هنا في اخر الاصحاح التاسع تحت عنوان الاحتفال بعيد - [00:39:42](#)

بيحكي القصة ان مردخاي في بدايته مش عارف مين كان بيعمل قرعة ودي اسمها فورة. فاحنا بنحتفل ان بداية القصة دي بدأت بالموضوع ده القرعة اللي اسمها فورة فاحنا جمع فورا فوريم - [00:40:02](#)
فده عيد احنا ابدنا اعدائنا فهناخد هذه الايام عيد. في العدد رقم عشرين بيقول وكتب مردخاي هذه الامور. فيبقى فيه كمان كلام كتبه مردخاي ممكن يكون هذا الكلام تم استخدامه في هذا السفر كمرجع. وكتب مردخاي هذه الامور وارسل رسايل الى - [00:40:20](#)
الجميع اليهود الذين في كل بلدان الملك احشويرس القرييين والبعيدين ليوجب عليهم ان يعيدوا في اليوم الرابع عشر من شهر اذار واليوم الخامس عشر منه في كل سنة حسب الايام التي استراح فيها اليهود من اعدائهم. والشهر الذي تحول عندهم من حزن الى فرح ومن - [00:40:41](#)

نوح الى يوم الى يوم طيب ليجعلوها ايام شرب وفرح وارسل انصبة مش عارف مين ومين فقبل اليهود ما ابتدأوا يعملونه وما كتبوا وما كتبه مردخاي اليهم. فهنا في العدد رقم ثمانية وعشرين وان يذكر هذان اليومان ويحفظا - [00:41:01](#)
في دور فدور وعشيرة فعشيرة وبلاد فبلاد ومدينة فمدينة ويوم الفور هذان لا يزولان من اليهود وذكرهما لا يفنى من نسلهم. يعني خلاص الاحتفال بان هم قتلوا اكثر من خمسة وسبعين الف واحد وابادوا اعدائهم - [00:41:21](#)
ده خلاص يوم عيد. فيه برضو هنا تسعة وعشرين وكتبت استر الملك مش عارف ايه بنت ابي حلو ومردخال يهودي بكل سلطان ففيه كلام برضه كتبها مردخاي ورسايل كتبتها استير. مع اخبار الايام بتاع ملوك آآ مادي وفارس والكلام ده كله. فكل دي اسفار تاريخية -

[00:41:41](#)

ممكن يكون تم استخدامها من اجل تكوين هذه الاسفار. فين الاصحاح العاشر؟ تحت عنوان عظمة مردخاي والاصحاح ثلاث اعداد فقط بيقول ووضع الملك احشويرس جزي على الارض وجزائر البحر وكل عمل سلطانه وجبروته واذاعة عظمة مردخاي الذي عظمه الملك اما هي مكتوبة في سفر اخبار الايام لملوك نادي - [00:42:01](#)
فارس يعني الملك احشويرس وعظمة مردخاي في امور تانية اخرى مكتوبة فيها عظمتهم هم اللاتنين في سفر اخبار الايام لملوك مادي

وفارس. فواضح جدا ان احشويرش ده كان من الملوك اللي اليهود حبوهم جدا. وكان - [00:42:27](#)
كاتب سفر استر بيقول لك ارجع لسفر اخبار ايام ملوك مادي وفارس علشان تكمل تقرا عن باقي الاعمال العظيمة اللي مالها الملك
احشويرس الحلو الجميل اللي خلى اليهود يبيدو اكثر من خمسة وسبعين الف واحد وكمان عظمة مردخاي اللي كان يعتبر -

[00:42:47](#)

القائد في ابادة اكثر من خمسة وسبعين الف واحد. فهنا في العدد التالت بيقول لان مردخاي اليهودي كان ثاني الملك حسويرس. يعني
كان الثاني بعد الملك وعظيما بين اليهود ومقبولا عند كثرة اخوته طالبا الخير لشعبه ومتكلما بالسلام لكل - [00:43:07](#)
لنسله لنسله السلام لكن اعدائه يبيدهم على طول. احنا كده بفضل الله عز وجل انتهينا من كتب التاريخ وكتب التاريخ جزء كبير جدا
وقبلها انتهينا من اسفار موسى الخامسة وكان جزء كبير جدا. كده احنا فاضل لنا الاسفار النبوية الكبار والصغار - [00:43:27](#)
اسفار الانبياء الكبار واسفار الانبياء الصغار والكتب الحكمية والشعرية وغالبا هنبدا بالكتب الحكمية والشعرية الاول. انا هكتفي بهذا
القدر في هذا فيديو لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب وما تنساش ان انت تشارك هذا الفيديو مع المهتمين بدراسة

الكتاب المقدس. لا تنسوني من صالح دعائي - [00:43:47](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:07](#)